

تفسير البيضاوي

7 - { سخرها عليهم } سلطها عليهم بقدرته وهو استئناف أو صفة جيء به لنفي ما يتوهم من أنها اتصالات فلكية إذ لو كانت لكان هو المقدر لها والسبب { سبع ليال وثمانية أيام حسوما } متتابعات جمع حاسم من حسمت الدابة إذا تابعت بين كيهما أو نحسات حسمت كل خير واستأصلته أو قاطعات قطعت دابرههم ويجوز أن يكون مصدرا منتصبا على العلة بمعنى قطعاً أو المصدر لفعله المقدر حالا أي تحسمهم { حسوما } ويؤيده القراءة بالفتح وهي كانت أيام العجوز من صبيحة أربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر وإنما سميت عجوزاً لأنها عجز الشتاء أو لأن عجوزاً من عاد توارت في سرب فانتزعها الريح في الثامن فأهلكتها { فترى القوم } إن كنت حاضرهم { فيها } في مها بها أو في الليالي والأيام { صرعى } موتى جمع صريع { كأنهم أعجاز نخل } أصول نخل { خاوية } متأكلة الأجواف